

ماذا يحدث عندما يكون الحمل طبيعياً ويصل إلى الأسبوع 41+0؟

يصل كل خامس حمل من حالات الحمل إلى الأسبوع 41+0. معظم حالات مخاض الولادة تبدأ من تلقاء نفسها خلال أيام قليلة من ذلك. يوصى بأن تبدأ الولادة في نهاية الأسبوع 41 على أبعد تقدير بالنسبة لجميع النساء الحوامل. إن احتمال وفاة الطفل في الرحم بعد الأسبوع 40 + 6 هو احتمال منخفض (حوالي 0.05٪) ولكنه يزيد قليلاً بعد الأسبوع 42+0، وهو أعلى قليلاً في الحالات التالية:

- عندما لا ينمو الطفل بصورة طبيعية
- في حالة أن هذا الحمل هو الحمل الأول لك

وفي حالة أن المرأة الحامل كانت:

- في الأربعين من عمرها أو أكبر
- كان مؤشر كتلة الجسم (BMI) لديها ≤ 30 م²/كغ (السمنة البطنية (fetma)
- مولودة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

قد تكون هناك فوائد طبية لبدء المخاض في بداية الأسبوع 41، كما أظهرت الأبحاث، خاصة عندما يكون احتمال وفاة الجنين أعلى قليلاً. ولذلك يُعرض على النساء الحوامل اللواتي لديهن أي من عوامل الخطورة المذكورة أعلاه تحريض المخاض في بداية الأسبوع 41.

تقوم القابلة بإرسال إحالة إلى عيادة الولادة أثناء زيارتك كأمراة حامل في الأسبوع 40 في حالة وجود أي عامل من عوامل الخطورة المذكورة أعلاه. إذا كنت مترددة في بدء المخاض وترغبين في رؤية طبيب لإجراء تقييم فردي، فستقوم القابلة بكتابة ذلك في الإحالة. ستتواصل عيادة الولادة معك عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني في موعد لا يتجاوز الأسبوع 40+6. إذا كنت ترغبين في بدء المخاض، فسيتم حجز موعد لك خلال أيام قليلة. قد يلزم تأجيل الوقت لمدة يوم أو يومين آخرين اعتماداً على عبء العمل الموجود في جناح الولادة.

يمكن إجراء فحص بالموجات فوق الصوتية في بداية الأسبوع 41 للنساء الحوامل اللواتي ليس لديهن أي من عوامل الخطورة أيضاً للنساء الحوامل اللواتي لديهن بعض عوامل الخطورة، ولكنهن يرغبن في الانتظار لبدء المخاض للتأكد من أن الطفل ينمو بشكل طبيعي، وأن هناك كمية طبيعية من السائل الأمنيوسي. إذا كان كل شيء طبيعياً حسب ما يظهره الفحص بالموجات فوق الصوتية، فيُعرض على المرأة الحامل البدء بالمخاض في نهاية الأسبوع 41 (عادةً 41+5). يمكنك أنت أو القابلة حجز موعد للبدء في المخاض عن طريق الاتصال بعيادة الولادة في الأسبوع 41+3. اعتماداً على عبء العمل الموجود في جناح الولادة، قد يلزم تأجيل وقت البدء لمدة يوم أو يومين آخرين. إذا كان هناك أي تباين حسب ما يظهره الفحص بالموجات فوق الصوتية، فيجب عليك الحضور إلى عيادة الولادة في نفس اليوم لتقييم موعد بدء المخاض.

هل يجب أن يبدأ المخاض في الأسبوع 41؟

كلا، يمكنك الاختيار بنفسك إذا كنت تريدين الانتظار حتى الأسبوع 42+0.

هل هناك أي جوانب سلبية لبدء المخاض في الأسبوع 41؟

لم تتمكن الأبحاث المتعلقة بذلك من إثبات وجود أي جوانب سلبية كبيرة من الناحية الطبية لبدء المخاض في بداية الأسبوع 41، ولكن بداية المخاض غالباً يستغرق وقتاً أطول، خاصة بالنسبة للأمهات اللواتي ينجبن للمرة الأولى. لم تشمل الدراسات التي بحثت المزايا والجوانب السلبية من الناحية الطبية النساء الحوامل اللواتي سبق لهن الولادة من خلال عملية قيصرية،

وبالتالي يوصى بإجراء تقييم فردي في هذه الحالات. النصيحة بأن المخاض يجب أن يبدأ إما تلقائياً أو عن طريق التحريض في موعد لا يتجاوز نهاية الأسبوع 41 تنطبق أيضاً على النساء الحوامل اللواتي سبق لهن الولادة بعملية قيصرية.

كيف تسير الأمور عند بدء المخاض؟

هناك عدة طرق مختلفة لبدء المخاض. تعتمد الطريقة المناسبة على عدة عوامل ويتم تحديدها عند وصولك إلى مرحلة الولادة.

- إذا كان عنق الرحم غير ناضج، يمكن إعطاؤك دواءً يجعل عنق الرحم ليناً ويفتح، عادة بجرعات متكررة لمدة يوم أو يومين حتى تصبح آلام المخاض موجعة بصورة أكبر.
- هناك خيار آخر وهو أن تحصلي على ما يسمى بالقسطرة البالونية. وهي عبارة عن أنبوب ناعم يتم إدخاله إلى عنق الرحم عن طريق المهبل ثم يتم ملؤه بالسوائل. يقوم البالون المملوء بالسوائل بتوسيع عنق الرحم.
- عندما ينضج عنق الرحم، يمكن للقابلة أو الطبيب عمل ثقب في الكيس الأمينوسي للسماح بتدفق الماء. غالباً ما تكون هناك حاجة إلى قطرة لبدء آلام المخاض وتبدأ الولادة.

كم من الوقت يستغرق بدء المخاض هو أمر فردي. قد يستغرق الأمر بضع ساعات أو عدة أيام. إذا كان عنق الرحم غير ناضج تماماً، فقد يلزم استخدام كل من الدواء وطريقة البالون قبل أن يصبح من الممكن اختراق الغشاء الأمينوسي. كما هو الحال مع جميع الولادات، يمكنك الحصول على مساعدة لتخفيف الألم لتتمكني من الراحة والنوم. مزيد من المعلومات التفصيلية متاحة على مواقع عيادات الولادة ومن خلال رقم الهاتف 1177.

الى أين أتوجه إذا كانت لدي أسئلة؟

يمكنك دائماً اللجوء إلى القابلة إذا كانت لديك أسئلة أو كنت بحاجة إلى مزيد من المعلومات حتى تتمكني من تحديد اختيارك.